

24- شرح كشف المعاني لابن جماعة | سورة الشورى - سورة

الجاثية | ٩/١١/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم وهو اليوم التاسع. من - 00:00:00
اليوم التاسع من شهر من شهر ذي القعدة. من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. كتاب هو كشف المعاني في المتشابه
المثاني للامام بدر الدين ابن جماعة رحمه الله تعالى نقرأ في - 00:00:20
هذا كتاب ووصل بنا كلام عند سورة الشورى تفضل اقرأ لا لا انتهينا من فصلت مسجل عندي اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 00:00:40
محمد اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. امين. قال المؤلف رحمه الله سورة حا ميم عين سين قاف مسألة قوله تعالى ومن كان يريد
حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب. وقال - 00:02:00
قال تعالى في ال عمران في بعض الصحابة منكم من يريد الدنيا ونصيبهم في الآخرة وافر. جواب من المراد من يريد الدنيا خاصة
دون الآخرة لعدم ايمانه بها لا مطلقا. اي نعم هو يريد ان يبين رحمه الله - 00:02:20
او يزيل الاشكال الذي قد يطرأ ان قوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه. هؤلاء هم اهل الآخرة وهم اهل السعادة.
ومن كان يريد حرث الدنيا على حساب الآخرة وينسى الآخرة نؤته منه - 00:02:40
ها وماله في الآخرة من نصيب. وهذا في حق الاشقياء. ولذلك قد يلتبس على الانسان ان الله سبحانه قال في حق في حق الصحابة
رضي الله عنهم في غزوة احد منكم منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة - 00:03:00
فكيف الصحابة يريدون الدنيا والله قدم من يريد الدنيا قال المقصود بالاية الشورى من كان يريد حرث ومن كان يريد حرث الدنيا
ان يؤتيه منها. هؤلاء هم الذين يطلبون الدنيا فقط. دون الآخرة - 00:03:20
لعدم الايمان لانهم لا يؤمنون بالآخرة وهم يريدون الحياة الدنيا. هؤلاء هم المقصود بالاية اما ان الصحابة منهم من يريد الدنيا ومنهم
من يريد الآخرة. هذا يحكي حال بعض الصحابة وليس معناه انهم يريدون الدنيا دون الآخرة - 00:03:40
وبهذا يزول الاشكال. نعم. تفضل اقرأ. الله يهديك. مسألة قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها. وقال تعالى ولمن انتصر بعد ظلمه
فاولئك ما عليهم من سبيل. وقد سماه الله تعالى في الجزاء سيئة. جوابه ليس المراد بالسيئة ضد الحسنه - 00:04:00
وانما المراد جزاء من عمل ما يسوء غيره ان يعامل بما يسوءه. والمشكلة في الالفاظ من بديع الفصاحة. فسمى المباح سيئة لمقابلته
للسيئة. كقوله تعالى ومكروا ومكى. ارى الله. طيب هذا - 00:04:30
هو الان الاشكال عنده يقول لماذا سمى من يأخذ حقه سيئة؟ يعني المظلوم لما يظلم ويؤخذ حقه ما يسمى سيئة. يقول جزاء سيئة
سيئة مثلها اذا اساء اذا اساء انسان الي ثم اردت ان اخذ - 00:04:50
حطي منه وانتقم لنفسي عليه. هل يسمى فعلي هذا سيئة؟ ومثله ايضا فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه. هل الذي يعتدي علينا نرد
نرد هذا الاعتداء نسمي نحن معتدين؟ حنا ما اعتدينا عليه - 00:05:10
فقال هذا من باب المشاكلة. باب المشاكلة كما ذكر هو. يقول هي من الفاظ يعني آآ من بلاغة القرآن وبلاغة اللغة العربية وهي من علم

البديع المشاكلة ان يعني ان تذكر - 00:05:30

من اللفظ ما يقابله بنفس اللفظ لكن المعنى يختلف. المعنى يختلف يعني تذكر اللفظة بما يقابلها والمعنى مختلف. لكن تمثيل المؤلف هنا ومكر ومكر الله ليس من باب المشاكلة. وهذا من الخطأ - 00:05:50

انك اذا قلت هذا من باب المشاكلة انكرت صفة من صفات الله. ومثله يقولون تعلموا في قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. قالوا هذا من باب المشاكلة وليس لله نفس. وهذا غير صحيح. لان الله ذكر النفس في مواضع اخرى قال - 00:06:10 ويحذركم الله نفسه في غير المشاكلة. وقوله ومكر ومكر الله ما نسبي مشاكلة وانما نقول ولا نقول صفة المكر لله وانما نقول الله يمكر بمن يمكر به حقيقة ليس مشاكلة يمكر بمن يمكر به لكن - 00:06:30

المؤلف هنا لعله اراد هنا ان الله سبحانه وتعالى لا يقال انه يمكر هكذا ابتداء ما نقول ان الله يمكر هكذا ابتداء وانما نقول يمكر مقابل مقابل المكر. قد يكون لها يعني وجه لكنها - 00:06:50

حملة على المشاطن هو الذي فيه اشكال. طيب. نعم. اذهب الى الشارع. ايه ابن اه ابن جماعة على مذهب الاشاعرة الحين طيب واصل احسن الله اليك. مسألة قوله تعالى ولمن صبر - 00:07:10

وغفران ذلك لمن عزم الامور. وفي لقمان ان ذلك من عزم الامور. جوابه لما ذكر هنا جواب هذا الانتقام وذكر ترك ذلك لصفتين لصفتين الصبر والغفران. ناسب ذلك التوكيد. واللام - 00:07:30

لان الصبر والغفران مع القدرة اشد على النفوس منهما. مع عدم القدرة. لان الصبر والغفران من مع القدرة اشد على النفوس منهما مع عدم قدرة. واية لقمان في صفة واحدة وهي الصبر. ولعله ولعله فيها ولعل - 00:07:50

انه فيها ليس له الانتقام فيه فلم يؤكد. اي نعم هذا يعني الان هو يقارن بين اية الشورى واية لقمان. لقمان مرت معنا اية لقمان في قوله تعالى ان ذلك - 00:08:10

هنا قال ان ذلك لمن عزم الامور. وفي لقمان قال ان ذلك من عزم الامور. ولم باللام. واللام معروفة هي اسلوب تأكيد. اسلوب تأكيد. فاذا اردت ان تؤكد الشي تدخل عليه اللام. هذي اصلها لام الابتداء. وزحلت لانها زحلتها ان. ان ذلك - 00:08:30

لمين اصلها يعني في الابتداء لكن هنا الشاهد من الكلام انها من اساليب التأكيد لماذا اكدت في الشورى ولم تؤكد في لقمان قال هنا ذكر جواز الانتقام وذكر تركه بصفتين - 00:09:00

الصبر والغفران. وناسب التوكيد باللام لان الصبر والغفران مع القدرة على الانتقام اشد على النفوس منهما مع عدم القدرة. واية لقمان في صفة واحدة وهي الصبر ان الله سبحانه وتعالى قال في لقمان قال وامروا بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك.

فذكر الصبر فقط - 00:09:20

ان ذلك من عزم الامور. وهنا ذكر الصبر والمغفرة. فلما جاء بالصبر والمغفرة اكده باللام اي نعم. هذا معناه هذا كلام المؤلف. فهو يراعي السياق. التأكيد باللام لانه سبقه ذكر - 00:09:50

صفتين عدم التأكيد لان الصفة واحدة هذا معناه طيب واصل اليك. مسألة قوله تعالى الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه. فقوله تعالى نعم. اي فيوحي باذنه. احسن الله اليك. او يرسل رسولا فيوحي باذنه. فقوله تعالى فيوحي باذنه - 00:10:10

من الاول وهو قوله تعالى الا وحيا. فما فائدة ذلك؟ جوابه ان المراد بالوحي الاول الالهام للرسالة واللقاء واللقاء في قلب الانسان ما يكون. آ في قلب الانسان ما يكون وهو كقوله تعالى واوحينا الى ام موسى واوحى ربك الى النحل - 00:10:40

طيب هو الان يقول يقول ان الله سبحانه وما كان يقول الله عز وجل في في انواع في انواع الوحي واقسام الوحي وما كان للبشر ان يكلمه الله الا وحيا. او من وراء حجاب. او يرسل رسولا فيوحي باذنه. اذا اقسام الوحي هنا ثلاثة - 00:11:10

ان يكون وحيا من الله مباشرة او تكليم من الله من وراء حجاب كما كلم موسى مباشرة وكلم ادم وكلم محمدا او يرسل رسولا وهو جبريل فيوحي جبريل باذن الله. باذن الله - 00:11:30

فما الفرق بين الوحي الاول؟ والوحي الاخير؟ قال الوحي الاول غير الوحي الاخير. الوحي الاخير ان يرسل جبريل الموكل بالوحي والرسالات. والوحي الاول من غير ان يرسل مباشرة من الله. هذا معنى الفرق بينهما - [00:11:50](#)

ولذلك حمل الاول على اي شيء على الالهام او اللقاء في روع او في قلب الانسان او مثلاً يعني هو هو اي الالهام او يعني او قد يكون مثلاً ايضاً الرؤيا الصالحة يراها النبي لان رؤيا الانبياء وحي - [00:12:10](#)

مثل ما رأى ابراهيم عليه السلام انه يذبح ابنه هذا وحي. ورؤيا النبي صلى الله عليه وسلم وحي رأى رؤيا عدد من الرؤيا وما جعلنا الرؤية التي اريناك وغيرها هذي معناها. الاشكال واضح. يعني الاشكال ما في اشكال. يعني الاية واضحة. قوله الا وحي هذي مباشرة من الله. قد يكون - [00:12:40](#)

باللقاء في الرعب او يكون بالالهام كما الهم الحواريين والهم ام موسى والهم النحل او يكون الرؤيا الصالحة. واما الثاني هو الوحي المعروف الذي يكون عن طريق الملك. طيب يعني بهذا ننتهي من - [00:13:10](#)

الشورى ننتقل لسورة الزخرف. تفضل. قال المؤلف رحمه الله سورة الزخرف مسألة قولها وتعالى وانا الى ربنا لمنقلبون. وفي الشعراء انا الى ربنا لمنقلبون بحلف الله. جوابه ان هذا المحكى - [00:13:30](#)

ان هذا المحكى ارشاد من الله تعالى لعبيده ان يقولوه في كل زمان فناسب التوكيد باللام حثا عليه واية الشعراء اخبر عن قوم مخصوصين آ مضوا فلم يكن للتأكيد معنى - [00:13:50](#)

طيب يقول هنا في سورة الشورى في دعاء المؤمن عند الركوب. ها؟ آ قال وانا الى ربنا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. باللام. تأكيد. وفي الشعراء انا الى ربنا لمنقلبون - [00:14:10](#)

يقول ما الفرق بين هذا وهذا؟ قال هذا المحكى ارشاد من الله لعباده تعليم انهم اذا ركبوا الفلك او ركبوا الدواب تعليم ان يقولوه في كل زمان. فناسب التأكيد باللام حثا عليه. واما اية الشعراء فهي خبر - [00:14:40](#)

عن قوم مخصوصين مضوا. فلم يكن للتأكيد معنى. يعني يعني هذه قصة ماضية فلم تؤكد خلاص تبقى وعلى ما هي عليه اما هذا لا هذا توجيه من الله وتأكيد وهذا من دعاء الدعاء الركوب ان الانسان اذا ركب - [00:15:00](#)

الدابة ان يأتي بهذا الدعاء سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. تأكيد انه اذا تنقل في هذه في على هذه الارض تنقل بهذه بهذه الاشياء التي تحمله والمراكب من الطائرات - [00:15:20](#)

والسيارات ونحوها. انه يتذكر انتقاله من هذه الدنيا. يتذكر انتقاله من هذه الدنيا الى الآخرة فجاء التأكيد بهذا الاسلوب. طيب هذا واضح جدا. نعم. اقرأ. احسن الله اليك قوله تعالى ما لهم بذلك من علم انهم الا يخلصون. وقال تعالى في الجاثية انهم الا يظنون - [00:15:40](#)

الجواب ان اية الزخرف اه في جعلهم او في جعلهم الملائكة بنات بنات الله. وذلك كذب قطعاً فناسب يخرس. واية الجاثية في انكارهم البعث وليس عندهم. وليس عندهم قطعاً فناسب يظنون - [00:16:10](#)

طيب طيب هذا الان يقول ليش ليش الله سبحانه وتعالى ذكر في سورة الزخرف ما لهم به من علم انهم الا يخرسون. والخرص واضحة كذب كذب واختلاق. وفي قال انهم الا يظنون - [00:16:40](#)

فلماذا قال يظنون وهنا قال يخرسون قال يخرسون لان قولهم كذب لانهم ادعوا ان الله ان بنات الله فهذا كذب ومحض. واما الجاثية انهم الا يظنون وغيرها ايضا وردت هذه لانها مجرد ظنون وشكوك - [00:17:10](#)

في يعني عندهم ظنون وشكوك في في بعث الناس يوم القيامة. فجاء الا يظنون. طيب واضح هذا وهذا مفيد يعني حتى في حفظ القرآن تعرف ان الاية اللي جاءت في سياق في سياق اتهام الملائكة بانهم بنات الله هذا خرص وكذب على - [00:17:30](#)

وهذا اخر ظن. نعم. واصل؟ احسن الله اليك. اسأل قوله تعالى انا على اله المهتدون. ثم قال تعالى وانا على اثارهم مقتدون. جوابه ان الاولى ان الاول لقريش الذين بعث الذين - [00:17:50](#)

بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم. فادعوا انهم واباؤهم على هدى. ولهذا قال تعالى قال او لو جئتكم باهدى منه. قال او لو جئتكم

باهدى مما وجدتم عليه اباؤكم. والثاني خبر عن امم سالفه - 00:18:10

لم يدعو آآ لم آآ لم يدعو بانهم احسن الله اليك. لم يدعوا بانهم على هدى بل متبعين اباؤهم ولذلك قال تعالى في قصة ابراهيم عليه السلام بل وجدنا اباؤنا كذلك لكي يفعلون - 00:18:30

لم يقولوا انا على هدى كما قالت قريش. اي واضح وانا على اثارهم مهتدون. هذا في في في في في في في في قوم في قوم اهل مكة. ولذلك الله عز وجل بعدها قال وكذلك ما ارسلنا من قبلك يا محمد - 00:18:50

في قرية من نذير الا قال متركوها. يعني الامم الماضية انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم مقتدون فهم يقتدون بابائهم. وهنا يدعون الهداية. ففرق بين هذا وهذا. طيب. واضح؟ اقرأ - 00:19:10

احسن الله اليك واسأل قوله تعالى لجعلنا منكم ملائكة. جوابه اي اي بدلكم في الارض. بدلكم احسن الله اليك. اي بدلكم في الارض. اي هذا هذا في هذا من معاني من معاني من من لها معاني في لغة - 00:19:30

العرب كثيرة ابتدائية ومن تبعية وبيانية فهي لها معاني وهنا من معانيها ان معنى البدل جعلنا منكم اي جعلنا بدلكم. كيف جعلنا منكم ملائكة؟ ما يمكن ان نكون جعلنا من البشر ملائكة. قال اذا معناها - 00:19:50

بدا البشر ملائكة لو ان شاءوا لو نشاءوا ذهبنا بكم وجعلنا مكانكم ملائكة هذا معناه فهو اراد ان يزيل الاشكال هل في كلمة منكم؟ طيب نعم احسن الله اليك. مسألة قوله تعالى فانا اول العابدين. وفي - 00:20:10

يونس عليه السلام فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله. جواب ان كان له ولد بزعمكم فانا اول الموحدين وقيل هو تعليق هو تعليق على فرض على فرض محال. والمعلق على على المحال محال. اي يعني - 00:20:30

يقول قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. كيف يقول آآ يعني اول العابدين ان كان للرحمن اول العامدين اعبدوا يعني اه من له ولد ما يمكن ما يصلح ان يكون الها - 00:20:50

فيقول كيف يقول هذا الكلام وهو في اية اخرى يقول آآ يقول فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ما يمكن هذا قال ان اية الزخرف فانا اول العابدين يقول لو فرضنا على على يعني فرض ان - 00:21:10

ان لله ولدا بزعمكم فلو فرضنا فانا اول الموحدين له سبحانه وتعالى وكلمة العابدين هذي فيها اقوال للمفسرين هل هي معنى العابدين؟ بمعنى عابد او بمعنى موحد او لها عدة معاني لها تفسيرات. وبعضهم يقول لا هذه - 00:21:30

انا تعليق تعليق المحال مثل قل لي لئن اشركت ليحبطن عملك وغيرها. لا يعني في آيات في تعليق المحال. اي نعم. لان اشركت ليحبطن عمله. هذا يستحيل ان يشك الرسول صلى الله عليه وسلم. ففيه آيات - 00:21:50

محمولة على على الاشياء المحالة مثل ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط هذا مستحيل متى هل يمكن الجمل الحيوان المعروف ان يدخل في ثقب الابرة؟ هذا من المستحيل. فهذا هذا معلق على على شيء محال - 00:22:10

وكذلك هنا يقول قل ان كان للرحمن ولد هذا مستحيل ان يكون له ولد فلو فرضنا انه ولد لا ولا يمكن ان يكون له ولد هذا من الاشياء المستحيلة هذا معناه نعم قال المؤلف رحمه الله سورة الدخان - 00:22:30

مسألة قوله تعالى كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم. فقال هنا واورثناها قوما وقال في الشعراء واورثناها بني اسرائيل. جوابه مع حسن التنوع في الخطاب ان كنوزا ابلغوا فيما فات على فرعون فناسب بسط ذكره اولا وملكه وتسبطه ذكر الكنوز وهي

الاموال المجموعة - 00:22:50

وهنا في الدخان اه وهنا اه في الدخان قصتهم مختصرة تناسب ذكر فناسب ذكرى الزروع. واما بني واما اه واما بني اسرائيل هناك المقصود الشيخ الشعراء اي نعم احسن الله اليك بني اسرائيل هناك قوما اخرين في الدخان - 00:23:20

لانه لما تقدم ذكر بني اسرائيل ونعمة الله عليهم بغرق عدوهم ونجاتهم منه ناسب ذكر نعمته عليهم بعودتهم الى مصر بعودتهم الى مصر ولكن بعد ملك بعد مئين من السنين. هم. حين - 00:23:50

حين تهود حين تهود ملك مصر. وامتنحن الاحبار بالتوراة. والعجب كله والعجب كل العجب من من عند والعجب كل العجب من عدة

من عدة من المفسرين يذكرونه هنا ان بني اسرائيل عادوا الى مصر بعد غرق فرعون. فهو غفلة عما دل عليه القرآن والاخبار

والتواليط. من انتقالهم الى الشام فأتت - [00:24:10](#)

تجاوز البحث وامر التيه وموت هارون وموسى عليهما السلام في الدين. والمختار ان الضمير في اورثناها اه لان اه للنعم والجنات

بالشام. طيب يعني هذا الاشكال الان ما هو؟ هو يقول - [00:24:40](#)

اه في سورة الشعراء قال قال تمتلك من جنات وعيون وزروع قال وكنوز ومقام كريم اي نعم قال في سورة الشعراء قال وكنوز ومقام

كريم. وفي سورة الدخان قال زروع. ليش؟ قال هناك كنوز - [00:25:00](#)

وهنا قال زروع قال هناك تفصيل وتوسع في القصة وهنا مختصرة هذا وجه والوجه الاخر ان هذه من التنويع وهذا كثير في القرآن.

حتى في في عذاب اهل النار او في نعيم اهل الجنة. يذكر اشياء ويغفل عن اشياء. فهذه - [00:25:20](#)

احيانا يذكرها ويذكر هنا يعني يعني يتمكن القارئ من الجمع بينها معنى هذي ومعنى هذي من باب التنويع لانهم هم تركوا الكنوز؟

نعم تركوا الكنوز. تركوا الزروع؟ نعم تركوا الزروع. لا فرق بينهما. طيب هنا قال واورثناها - [00:25:40](#)

اخرين. وفي سورة الشعراء قال واورثناها بني اسرائيل. هل القوم الاخرين هم بنو اسرائيل؟ هذا الصحيح هم اخرين او اورثنا بني

اسرائيل المعنى واحد هذا على بعض قول بعض المفسرين او يقال - [00:26:00](#)

ان بني اسرائيل لم يرثوا مصر بعد خروجهم منها ولم يرجعوا اليها. لانهم اقاموا في اقاموا في او في بلاد سيناء ثم بعد زمن دخلوا

بيت المقدس. بعد موت موسى عليه السلام وهارون - [00:26:20](#)

جاء يوشع بالنون الذي نبأه الله فدخل ببني اسرائيل بالجيل الاخر بيت المقدس وفتحوها عودتهم الى مصر لم يعودوا لم يعودوا.

فكيف يقول اورثناها بني اسرائيل؟ نقول اما ان الله اورثهم بعد سنين مثل ما - [00:26:40](#)

هنا بعد مئات السنين او يكون انهم اورثهم يعني انهم اسقط حكم فرعون ومن معه وانه اصبحت تحت حكمهم وان لم يكونوا قد

اقاموا فيها. بمعنى انه ازال وقضى على حكم على حكم آ - [00:27:00](#)

حكم فرعون والعلم عند الله. طيب نأخذ الموضوع الذي بعده احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله سورة الجاثية. مسألة قوله تعالى

وما يبيت من دابة. وقال في عين سين قاف وما بث فيهما من دابة. جواب ان المراد هنا ذكرى استمرار نعمه وقدرته على الناس -

[00:27:20](#)

آ قوما بعد قوم والمراد بآية الشورى ابتداء خلقه الدواب وبثها في الارض وش الاشكال الان؟ ها يا شيخ؟ معك انت هو يقول هنا

الاشكال وشو؟ قال وما يبيت وفي سورة الشورى وما بث - [00:27:50](#)

ماضي. وهنا مضارع. ما الفرق بين ليش قال ماضي بثه وانتهى. وهنا يبيت. قال فعل يفيد الاستمرار. وهذا في ذكر استمرار النعم.

والقدرة من الله سبحانه وتعالى ان الله يبيت في كل وقت دواب على - [00:28:20](#)

يبث الدواب على الارض في كل زمن وفي كل يوم. اما الشورى فجاءت في ابتداء الخلق وان الله قد بث. وقد كتب البث ونشره قد

يعني قدره وكتبه اما سورة الشورى فهي تحكي الحال الان الحال - [00:28:40](#)

الان والمستقبل يمكن يكون مثلا نقول انها بداية الخط ثم تناسبه وما يبيت ممكن يكون. ايه ممكن يعني طيب لا بس هو يعني يتحدث

عن الدواب من دابة كلها. فدابة من دابة يعني قدرها وكتبها. ثم بعد ذلك بدأ يظهرها للمشاهدين - [00:29:00](#)

نعم هذا واضح. طيب. واصل باقي شيء عندك؟ اي نعم. طيب عشان نقف عند نهاية الجافية نعم قوله تعالى وما انزل الله من السماء

من رزق فاحيا به الارض. وقال تعالى - [00:29:30](#)

البقرة وما انزل الله من السماء من ماء. جواب ان المراد بالرزق الماء لانه سببه واصله. وبه نبات الارزاق تسمية للسبب باسم المسبب.

وخص لفظ الرزق هنا لتقدم قوله تعالى وفي خلقكم وما يبيت من دابة - [00:29:50](#)

لحاجتهم لا بالرزق. نعم. يعني جميل التعليق هذا منه. يقول ليش قال في سورة الجاثية وما انزل من السماء من رزق. ما قال من ماء.

في مواضع اخرى قال من ماء. ليش؟ قال رزق. قال لسببين. ان - [00:30:10](#)

سببه الماء فلما ذكر الماء ذكر الرزق حتى يبين لك ان الرزق المذكور هو الماء او سببه الماء لان ارزاق من سببها الماء. وجه اخر دقيق جدا وهو يقول لان قبلها قال وفي خلقكم وما يبيت من دابة والدواب - [00:30:30](#)

تحتاج الى الرزق فجمع بين الخلق والرزق. جمع بين الخلق والرزق. طيب بقي شيء؟ باقي موضع يا شيخ احسن الله اليك واسأل قوله تعالى وتري كل امة جاتية وقال تعالى في الزور فاذا هم قياض - [00:30:50](#)

ينظرون جواب ان القيامة مواقف. وقد تقدم مرات. يقول هل هم يجثون على ركبهم؟ ولا القيام. يوم يقوم الناس لرب العالمين. هل هم سيكونون قيام؟ فاذا هم قيام ينظرون. هل هم قيام؟ ولا على الركب - [00:31:10](#)

هذا هذا كيف نجيب عليه؟ قال القيامة يوم القيامة احوال. احوال ومواقف وتارة يكونون قائمين وتارة يكونون قد جثوا على على الركب. فلا فلا يعني فلا تعارض بين هذا ولا هذا واضح؟ طيب. نقف عند هذا القدر ونكتفي بما ذكرناه - [00:31:30](#)

فيما يتعلق بسورة ما تعلق بكتاب كشف المعاني - [00:32:00](#)